

إنجازات ريغن

National Endowment for Democracy - NED

● في حديثه حول حال الاتحاد وهي الكلمة السنوية التي يوجهها الرئيس الأمريكي للشعب وتعبير عن الخط الإستراتيجي لسياسته، تطرق الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى موضوع زيادة ميزانيات المؤسسة الوطنية للديمقراطية التي أسسها مرشده السابق الرئيس الراحل رونالد ريغن [هنا ننشر حقيقة هذه المؤسسة بمناسبة وفاة مؤسسها]

فقد تأسست هذه المؤسسة لمتابعة النشاط السري للأحزاب والنقابات واختراق النقابات المهنية في العالم وقد



أبدى مؤسسها رونالد ريغن اعتزازه بنجاحه في اختراق نقابة تضامن البولندية ومجموعة ال ٧٧ وهي مؤسسة تعمل تحت إدارة وزارة الخارجية الأمريكية ولها فروع في كل أنحاء العالم . وإذا كانت الغايات التي أنشئت من أجلها المؤسسة تعني الخدمة العامة وإفادة الشعوب من خدمات حرمت منها إلا أنها

صارت واجهة للكثير من الخلل في البنى الإجتماعية ونشر الفساد وتجنييد شخصيات و مثقفين لأغراض غير ثقافية . يبدو واضحا أن إدارة الرئيس بوش تعد إلى دعم هذا النشاط ليسير بشكل مواز مع نشاط البنتاغون وتنفيذ مشروع المحافظين الجدد في إعادة هيكلة العالم .

كيف تشكلت هذه المؤسسة ؟

في بداية الثمانينات وصف الرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريغن الاتحاد السوفياتي ب (أمبرطورية الشر) ووضع أطرا جديدة لإسقاطه غير الأطر العسكرية والدبلوماسية المعتمدة حيث وضع خطة لتحريك المجتمع المدني وهز استقرار الدول والشعوب بعيدا عن نظام وكالة الإستخبارات الأمريكية المهدد دائما بلجان التحقيق وانتقادات الصحافة والرأي العام كما أن هذا الإطار الجديد يمكن أن يؤهل البدائل القيادية بفضل نظامها الغامض والخارج عن أي رقابة في الولايات المتحدة .

رسميا تشكلت المؤسسة الوطنية للديمقراطية National Endowment for Democracy - NED في ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ كجمعية لا تبغي الربح لكن ميزانيتها تشكل جزءاً من ميزانية الوكالة الأمريكية للتطوير الدولي التي يقرها الكونغرس الأمريكي كما يحق لها جمع التبرعات من الأشخاص والجمعيات التي تتحكم بسياستها العامة ومن خلال الإطلاع على الشخصيات والجمعيات التي تدعم المؤسسة يمكننا أن نعرف أكثر الغايات النهائية لإنشائها والدعم الرئيسي يأتي من : جمعية سميث ريتشاردسون جمعية جون اولن مؤسسة ليند وهاري برادلي .

ضم مجلس ادارة NED في مرحلة تأسيسها معظم شخصيات وكالة الاستخبارات الأمريكية نذكر منهم أوتو ريتش ، جان نيغروبونتي ، هنري سنيروس ، اليوت أبراهام . يرأسها حاليا فين وبيير vin

الإفتخار

قوة الحياة

في العراق المحتل ليس ثمة من جديد يحكى، تتغير الأقنعة و تبقى الوجوه البشعة . و العدد القادم آت .

تعرض السعودية للإرهاب سيسقط ادعاءات من يقول بالإرهاب السعودي والإسلامي والهأبي والفلستيني وغيره ... كما سقطت ادعاءاته في العراق وفي واشنطن فمن أوجد التعريف وأوجد الفاعلين و حرضهم و دربهم لن يوقف ادعاءته قبل الوصول الى غاياته فالصراع مقيم ما أقام هو في الحدائق الخلفية لكل «البيوت» لكن ما يحصل في للسعودية سيزيل الأقنعة عن الوجوه البشعة وعدد إنتلجنسيا القادم آت أيضا .

إنتخابات البرلمان الأوروبي لم تكن مفاجأة لأحد فكما نحن، كذلك الأوروبيون يرفضون حروب الظلاميين ويرفضون أن يكونوا وقودا لصراع الآخرين ويعرفون أن معركة الحياة واحدة لا تخاض في غابة أوفي مقبرة القيم. فإنهم لم يجرؤوا على حرب وإنهم لم يعرف كيف يدير معركة السلام و من لم ينتصر فيها .

بإختصار كل الدلائل تشير الى وجود قوة حياة في هذا العالم، لا يراها المرصد الأمريكي الحالي، فلماذا لا نغذيها ونهمل منها !.

empower America weber الممثل السابق للحزب الجمهوري في ولاية مينوزوتا ومؤسس جمعية المعروفة بتطرفها المحافظ والمسؤول عن حملة تمويل الرئيس جورج بوش عام ٢٠٠٠ مديرها العام التنفيذي Carl Geshman تروتسكي سابق، مسؤول حزب اشتراكي امريكا الذي تحول إلى المحافظين الجدد. مؤسسة NED نشأت بتمويل من CIA إلا أنها حظيت بدعم من بريطانيا وأستراليا ضمن إطار اتفاق بين للعالم ويدير أموالها مجلس إدارة مؤلف من [ممثل عن الحزب الجمهوري وممثل عن الحزب الديمقراطي وممثل عن غرفة التجارة الأمريكية ونقابة AFL-CIO بهذه الطريقة يتم تحديد أهداف تحرك المؤسسة والدول والمنظمات وطريقة التعامل معها دعما أو حصارا. إذا كانت NED قد وجدت لمقارعة الشيوعية فإن سقوط الشيوعية جعلها تنمو أكثر وطرحت شعارا جديدا وهو تعزيز الديمقراطية وذلك عبر دعم الحركات والمنظمات المعارضة في الدول المستهدفة تحت شعار الحكم الجيد. وقمع المعارضة في الدول الصديقة إذا كان في ذلك مصلحة للولايات المتحدة تطبيقا لشعارها الأساسي ما يصلح للولايات المتحدة يجب أن يكون صالحا للعالم.

المؤسسات التابعة

حتى لا تنشئ مؤسسات جديدة كانت خطة NED استعمال المؤسسات السياسية والثقافية والاجتماعية الموجودة في هذه الدول إضافة إلى الشخصيات العامة التي تقبل أن تتعاون معها. شكلت Ned لهذه الغاية أيضا عددا من المؤسسات الكبرى التابعة لها والتي تشكل غطاء لها في العالم وهي

- المركز الأمريكي للتضامن مع العمال - American Center for International Labor Solidarity

يرأسه John J. Sweeney بصفته أمينا عاما للنقابة المركزية AFL - CIO

- مركز المؤسسات الخاصة الدولية CIPE Center for International Private Enterprise

يرئسه Thomas J. Donohue رئيس غرفة تجارة الولايات المتحدة الأمريكية

- المعهد الجمهوري الدولي International Republican Institute

برئاسة السناتور جان ماكين الذي يعتبر اليوم أحد أكثر المتحمسين للحرب الشاملة على الإرهاب.

- المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية National Democratic Institute for International Affairs

ترئسه وزيرة الخارجية السابقة مادلين أولبرايت

نظام العمل

نظام NED يستلهم منهج العمل الذي وضعته الولايات المتحدة أبان احتلالها لألمانيا مع مؤسسات أنشأتها ك

Heinrich Boell - Hans Seidal - Ebert - Naunmann وهو نظام يعتمد على أن تكون المؤسسة هي

وأجهة التمويل وبنفس الطريقة أوجدت Ned شركاء لها في العالم مثل:

ويستمنستر للديمقراطية في بريطانيا - Foundation for Democracy

مؤسسة جان جوريس في فرنسا - Fondation Jean-Jaurès

مؤسسة روبرت شومان في فرنسا أيضا - Fondation Robert-Schuman

المركز الدولي الليبرالي في السويد - l'International Liberal Center

مؤسسة الفرد موزر في هولندا - Alfred Mozer Foundation

المركز الدولي للديمقراطية وحقوق الإنسان (Canada) Center for Human Rights and Democratic Development

الملفت أنها في الذكرى العشرين لتأسيسها قدمت NED جدولا بنتائج عملها وأكدت فيه أنها تمول أكثر من

٦٠٠٠ منظمة سياسية واجتماعية في العالم وأنها هي التي أسست نقابة تضامن البولونية والعديد من المنظمات

والإذاعات في العالم بينها طبعا إذاعة العراق الحر.

مؤسسة NED زادت موازنتها بشكل كبير بعد أن أصبح تصدير الديمقراطية الأمريكية شعار المرحلة يمكن

أن يفسر الأهمية التي أعطيت لمشروع الشرق الأوسط الكبير في العالم وتركيز العرب على السير في

ركب الإصلاحات الديمقراطية حيث أن جدول المستفيدين من NED & CO كبير جدا في العالم العربي

والإسلامي، واللائحة التي حصت إنتلجنسيا عليها ومنتع عن نشرها لأسباب ديونتولوجية تكفي لفهم الظاهرة

خاصة أن عضو مجلس إدارة NED السفير جان نيغروبونتي سيحل قريبا في عاصمة الرشيد



المطلوب لكل شعب: غورباتشوف



ميزانية الدبلوماسية الأمريكية ٤٨% دفاعية وأمنية

● أعلن وزير الخارجية الأمريكي أمام لجنة الموازنة في مجلس الشيوخ أن ٤٨% من موازنة وزارة الخارجية الأمريكية مخصصة لمكافحة الإرهاب ودعم الدول الحليفة لها في هذا المشروع وتتضمن موازنة وزارة الخارجية الأمريكية للعام القادم المبالغ التالية

٥.٧ مليار دولار لمساعدة الدول الصديقة التي تساهم في مكافحة الإرهاب

٣.٥ مليار دولار لتحرك الوزارة في الحالات الطارئة

١٩٠ مليون دولار فقط لتشجيع الديمقراطية في الشرق الأوسط دون تحديد أشكال هذا التشجيع لكن المعروف أنها مخصصة لقوى المعارضة المعلنة.

وتبلغ ميزانية الدبلوماسية الأمريكية بجمع قطاعاتها ٣١.٥ مليار دولار خصص منها

٢١.٣ مليار دولار للأنظمة الخارجية

٨.٤ مليار دولار فقط لوزارة الخارجية

١.٢ مليار دولار فقط للمساعدات الغذائية

٥٦٩ مليون دولار للبيت التلفزيوني والإذاعي في الخارج

هذه الموازنة يبدأ العمل بها في شهر أكتوبر القادم ويلاحظ من خلالها أنها ستكون موازنة مفروضة على الرئيس الأمريكي القادم في حال خسارة الرئيس بوش للانتخابات الرئاسية كما يبدو واضحا التوجه العام للإدارة الأمريكية التي حولت وزارة الخارجية والمؤسسات والوكالات الخارجية إلى وكالات رديفة لوزارة الدفاع لتميرير الموازنة في الكونغرس الأمريكي الذي يبدي تحفظا على الميزانيات المرتفعة لوزارة الدفاع.

تفاصيل صغيرة

الإدارة الأمريكية حولت وزارة الخارجية والمؤسسات والوكالات الخارجية إلى وكالات رديفة لوزارة الدفاع لتميرير الموازنة

مخاوف أوروبية من (استثمارات) وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية

● دخلت شركة in-q-tel الأمريكية التابعة لوكالة الاستخبارات المركزية في رأسمال الشركة الكندية للبحث العلمي Iatroquestcorp وذلك لتطوير الخبرات في كشف الأسلحة الكيماوية والبيولوجية وهي خبرات تمتلكها الشركة الكندية

ويأتي تملك «الشركة» الأمريكية للشركة الكندية ضمن مخطط عام للشركات الأمريكية الحكومية بشراء وتحديد كافة المؤسسات والمختبرات التي يمكن أن تطور موادا تعتبرها الولايات المتحدة استراتيجية.

هذا التوجه الواضح جعل سوق إنشاء شركات متخصصة بالكشف على الأسلحة والمواد الكيماوية والبيولوجية مزدهرا جدا ليس فقط بسبب كثرة الطلب على هذه المواد من قبل الدول والمؤسسات بل لكون من ينشئ شركة متخصصة بهذا النوع سيجد في الإدارة الأمريكية الزبون الأول لشراء الشركة بأكملها وهو أمر ينظر إليه المحللون الاقتصاديون بالكثير من الريبة واحتمال تطوره إلى سباق اقتصادي محموم يؤدي حكما إلى مشكلات اقتصادية هائلة في العالم الصناعي.

وتنتظر مختبرات وشركات أوروبية كثيرة وصول الوسيط الأمريكي لتقديم عرضه مما حولها إلى ظاهرة اقتصادية جديدة تتحكم ببورصة إنشاء الشركات والمؤسسات المتخصصة في العالم الغربي.

أوروبا التي تخشى على مؤسساتها ووضعها الاقتصادي بدأت بتنظيم جديد لتقنين إنشاء مثل هذه الشركات والمحافظة عليها والرقابة المشددة على رساميلها.

وأنشأت هذه الدول ادارات متخصصة بهذا الأمر تحت جنح الإستخبارات الاقتصادية التي تهتم بأمرين أساسيين الأول تحديد حركات رؤوس الأموال والإستثمارات الكبرى ومنع سرقات الإبتكار العلمي.

إستثمارات خاصة جدا



أنا خائف منك

أقتلك أو أستريك

هو المبدأ الذي بدأت تعتمده الإدارة
الأمريكية (تجاريا)

يهوى السحر و العودة بانتظار الآتي باسم ... كيري

ماك لونغلين مدير C.I.A.

● يتسلم جان ماك لونغلين إدارة وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية خلفا لمديرها المستقيل جورج تينيت وسط أجواء من القلق العام داخل الوكالة الأمريكية.

لكن مرلين كما يسمونه يعرف جيدا هذا المنزل فقد شغل سابقا العديد من المناصب داخل البيت المركزي المتهم في الداخل بالكثير من الأكاذيب والأضاليل وفي الخارج بالكثير من الجرائم والتدخلات معروف عن مرلين أنه شخصية أكاديمية وبروتوكولية ويحتفظ دائما بمسافة عن زملائه وقليل الإختلاط بهم لكنه بالمقابل يهوى السحر ويحتفظ دائما بخبط بلاستيكي لممارسة هواياته ومن اعماله البهلوانية أنه يستطيع تحويل ورقة الدولار الأميركي الى أي مبلغ يريد كما أنه يستطيع تمزيق صحيفة الى عشرات القطع الصغيرة ومن ثم إعادة ترميمها واعادتها سيرتها الأولى.

ووصفه جورج تينيت عند تقديم إستقالته بأنه زميل ساحر وطيب. لكن الأوساط الإستخباراتية التي تقول عنه أنه عراب التحليل كان من الذين بالغوا أو من أنصار المبالغة بحجم التهديد العراقي وربما كان ذلك حتى لا يخرج عن المطلوب في الإدارة الأمريكية آنذاك. لا يجمع الكثيرون على قدرة مرلين في إدارة الوكالة المركزية فالكثيرون من أعضاء الكونغرس عبروا عن تحفظهم لكنه ربح الجولة فالعلاقة الخاصة التي تربط الرئيس الأمريكي جورج بوش ومرلين لا تخفى على أحد فهو الذي كان يحل محل تينيت في وضع الرئيس بوش يوميا بصورة الوضع الإستخباراتي والتقارير الإستخباراتية وتؤكد مستشارة الرئيس غونزاليسا ريس أن الرئيس يحبه ويثق به.

و مرلين خريج معهد الدراسات الدولية المتقدمة ومخصص بالشؤون الأوروبية متزوج وله ولدان خاض حرب فيتنام وإنضم الى CIA عام ١٩٧٢ ترفع في مناصب كثيرة داخل وكالة الإستخبارات الأمريكية حتى وصل الى درجة المدير المساعد عام ٢٠٠٠.

مدير للوقت الضائع

يعيش حياته اليوم في الخوف من الخطأ، إن في التحليل أو في التنفيذ، لكن ذلك لم يمنعه من التصديق على المبالغة في الخطر العراقي وخطر القاعدة وكل الأخطار المحيطة بالولايات المتحدة.

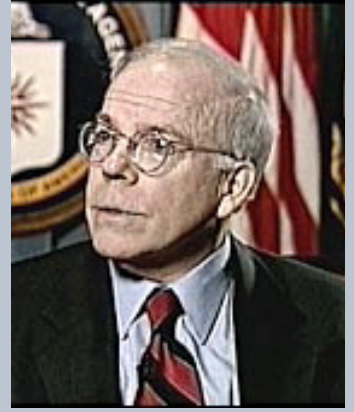
وبالتأكيد مهمته ستكون أسهل من مهمة سلفه جورج تينيت فالمعركة مع البنتاغون لن تستمر وهو رجل معروف ببراغماتيته من جهة وعائش عن كئيب العلاقة الشائكة بين البنتاغون ووكالة الإستخبارات الأمريكية فترة حكم جورج بوش إضافة الى أن الإدارة الأمريكية الحالية تحاول رأب الصدعات القائمة بين المؤسساتين. وتوقع الدوائر المختصة أن يكون مرلين أكثر براغماتية بأن يتخلى عن المنصب الرسمي في حال وجد نفسه وسط العاصفة لصالح مرشح سياسي للمنصب الإستخباراتي خاصة أن مجموعة من فيلة السياسة الأمريكية يرغبون به مثل بورتر غوس رئيس لجنة الإستخبارات في الكونغرس ونائب فلوريدا الجمهوري الصديق الشخصي لجيب بوش شقيق جورج بوش أو ريتشارد ارميتاج نائب وزير الخارجية الحالي المتخصص بالشؤون الآسيوية والذي يعمل فعليا وسيطا بين كولن باول والصقور ويمتلك شركة أرميتاج الشهيرة وبصفته رجل أعمال فإن أرميتاج يواجه منافسة الأميرال وليم ستيدمان نائب رئيس مجموعة نورثروب غرومان الشهيرة أيضا.

معركة إدارة الإستخبارات معركة مؤجلة حاليا بانتظار أمرين:

الأول حسم المعركة الداخلية الناتجة عن إستقالة تينيت والصراع الخفي داخل البيت الأبيض.

و الثاني حسم المعركة الرئاسية الأمريكية التي ستكون محطة أساسية ومفصلية في تاريخ وكالة الإستخبارات المركزية كما باقي الوكالات الإستخباراتية الأمريكية ويبدو أن الشخصية التي ستتولى إصلاح الأجهزة الأمريكية هو السناتور الجمهوري السابق بوب كيري الذي قد يصبح نائبا للرئيس جان كيري في حال فوزه.

دبلوماسية خاصة جدا



جان ماك لونغلين

معركة مؤجلة حاليا بانتظار

أمرين:

الأول حسم المعركة الداخلية

بين الجمهوريين

الثاني حسم المعركة الرئاسية

الأمريكية

فرنسا: السلاح عامل نمو اقتصادي

تنظم وزيرة الدفاع الفرنسية في الواحد والعشرين من الشهر الجاري ندوة حول موضوع اقتصاد الدفاع في فرنسا وأوروبا بغية دراسة سبل المنافسة في الأسواق العالمية وسيرأس الندوة التي ستقام في مقر المجلس الاجتماعي والاقتصادي الفرنسي السيد فيليب اسبر ويشارك فيها عدد كبير من العاملين في مجالات التصنيع والتسويق للأسلحة من فرنسيين وأوروبيين. حيث باتت فرنسا تركز بشكل أساسي على سوق الأسلحة لسببين إثنين:

الأول قناعتها أن السباق للتسلح قد بدأ فعلا في العالم على كافة الصعد وفي كافة القارات. والثاني هو أن الصناعات الفرنسية الأخرى المدنية تلاقى منافسة هائلة ولن تستطيع الحكومة الفرنسية الحالية مواجهة العقبات التي تواجه وضعها في موقع تنافسي مع الدول الأخرى ويبقى السلاح وتوابعه سوفا بعيدة عن المنافسة الفعلية.

في هذا المجال أيضا تنظر وزارة الدفاع وبالتحديد المفوضية العامة للتسلح بدقة إلى هذا السوق في تقرير سري رصدت المفوضية العامة للتسلح أنها وحدها قد وقعت في الربع الأول من العام الجاري عقودا مع الشركات الفرنسية كالتالي:

٦٩٧ مليون يورو من شركة ساجيم للألكترونيات

٦٥٩ مليون يورو لتطوير طائرات رافال عبر شركة داسو وتاليس وساجيم وأم بي دي أي

١٢٤ مليون يورو لشركة أي إي دي أس لتطوير نظام رقابة خاصة

١٤٤ مليون يورو مع شركة تاليس لتطوير نظام تحكم وقيادة للقوات البحرية.

٢٠١ مليون يورو مع شركة أم بي دي أي لتطوير صواريخ مضادة للسفن

٧٥ مليون يورو عقد تاليس لإقامة نظام تحكم الكتروني

٢٥٩ مليون يورو مع شركة أي إي دي أس لإبقاء الصواريخ الباليستية الاستراتيجية جاهزة.

هذه الأرقام الهائلة نسبيا لا تشكل سوى الـ ٢٠% مما تنوي وزارة الدفاع الفرنسية تخصيصه لتطوير جاهزيتها رغم الخلاف القائم مع وزارة المالية لكن مصادر فرنسية وثيقة الصلة بالصناعة الحربية الفرنسية أكدت أن اتفاقا واضحا بين الشركات الفرنسية المعنية على تقاسم السوق الفرنسي والأوروبي قد جرى الاتفاق عليه في شهر نيسان / إبريل الماضي بحضور وزراء الداخلية والدفاع والمالية والرئيس شيراك ورؤساء الشركات الكبرى المتخصصة في هذا المجال شرط أن لا تتجاوز رؤوس الأموال الأجنبية ٤٠% من الشركة المعنية بهذه العقود.

وشركات الإستشارات الأمنية

تحت الرقابة المباشرة

أعدت وزارة الدفاع الفرنسية وضع يدها على شركات الأمن الخاصة والاستشارات الأمنية العاملة في الخارج عبر فرض ضباط سابقين وضباط بالإعارة من جهاز الاستخبارات العسكرية كمدرء لهذه الشركات وتستفيد مجموعة جيوس التي فتحت لها مراكز في الجزائر والسعودية من هذه الحالة وتم تعيين لويس مابريولي مفتشا عاما لهذه المجموعة وعضوا في اللجنة التنفيذية للمجموعة والمعروف أن السيد لويس مابريولي كان الرجل الثالث في جهاز الاستخبارات الفرنسية من عام ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٠ وأمضى حياته متنقلا في مسؤوليات أجهزة الاستخبارات الفرنسية. قبل أن يعين محاضرا في المدرسة العليا للعلوم الأمنية.

قرار وزير الدفاع الإهتمام بهذا الموضوع جاء بعد تنامي ظاهرة هذه الشركات التي تأخذ على عاتقها أمورا إستراتيجية بعضها يضع فرنسا في موقف حرج كما هو حاصل في العراق وترى وزارة الدفاع الفرنسية أن هذا الأمر يجب أن يخضع للرقابة ولا يبقى عملا (تجاريا) فقط.

تنمية اقتصادية

ورقابة أمنية

فشل أمريكي واضح في الشرق الأوسط الكبير سوريا مثلاً

● القرار الأمريكي بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على سوريا لم يحظى باهتمام الدوائر الدولية ولم يحظى بالكثير من التعليقات بعكس القرارات الأمريكية اليومية التي تحظى باهتمام إعلامي كبير . ويتساءل المرابطون عن الأسباب التي جعلت هذا القرار يمر وكأنه لم يكن أو كما لو أنه ليس قراراً أمريكياً في زمن تسيطر فيه الولايات المتحدة على كل شيء في هذا العالم ورغم التهويلات الإعلامية التي سبقت إقراره في الكونغرس وتوقيعه من قبل الرئيس جورج بوش . فهذا القرار يبدو وهمياً إلى حد كبير وهو قرار سياسي يعبر عن موقف سياسي ليس بجديد على السياسة الأمريكية عامة وسياسة الرئيس بوش على وجه الخصوص وتتجاهل الدوائر الدولية منذ مدة قرارات الرئيس بوش حول الشرق الأوسط عامة في وقت باتت فيه مصداقية الرئيس بوش في الحضيض وفي موقع لا يحسد عليه في الداخل والخارج .

نهاية ملك في واشنطن

ففي الداخل تبين للرأي العام أن ادعاءات الرئيس الأمريكي لا يعول عليها فقد خسرها أولاً في الرأي العام الأمريكي وفي الإعلام وفي المؤسسات الأمريكية جميعاً ما عدا البننتاغون الذي يجمعه بالرئيس مصالح متبادلة خاصة وإذا صحت استطلاعات الرأي أن الرئيس بوش يمضي أيامه الأخيرة في البيت الأبيض وسيرحل ومعه كل الفريق الذي جاء به إلى البيت الأبيض الأمريكي وأنه يعيش حالة تشبه ما يسمى حالة نهاية الملك .

تقول مصادر أمريكية أن الكثيرين من المحيطين به قد تخلوا فعلياً عنه ، فقسم منهم وصل إلى ما يريدته خلال السنوات الأربعة لحكمه وبالتالي فلا فائدة من الجهود المطلوبة لإعادته إلى البيت الأبيض والقسم الثاني يرى نفسه أنه كان كالزوج المخدوع خلال كل الولاية ويذهب محللون أمريكيون إلى حد القول أن امبرطورية بوش كلها باتت في نهايتها وأنها تتهيأ للجوء مجدداً إلى تكساس

وفي الخارج فإن ما حدث في الداخل الأمريكي سهل على الخارج معرفة أشمل بحقيقة مطامح فريق بوش والإدارة الأمريكية ، فرغم التعاطف مع الأمريكيين بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ إلا أن هذا التعاطف تحول إلى شكوك كبرى بمصداقية الإدارة الأمريكية بعد الكشف عن مخططاتهم وأفكارهم وتطلعاتهم وتاريخهم الشخصي من بينها تاريخ الرئيس بوش الأب وتاريخ عائلته والمحيطين به وقد ساهم الإعلام الأمريكي والصحافيين الأمريكيين في توضيح هذه الصورة فخر الرئيس بوش كرئيس دولة عظيمة وأول الديمقراطيات في العالم ليتحول التعامل معه إلى تعامل المصالح للمصالح ولكن فترة رئاسته على وشك الانتهاء ولم تعد مصالح الآخرين معه . إضافة إلى فشله في تحقيق ما أعلن عنه على جميع الصعد .

إملاءات إسرائيلية ومصداقية مهزوزة

ومن الأمور التي باتت أكيدة ولا يبتأها الشك لدى الرأي العام العالمي والقيادات الدولية الكبرى هو أن لهذه الإدارة الأمريكية همان لا ثالث لهما الأول تأمين مصالحها الشخصية بأي ثمن والثاني تأمين مصالح إسرائيل قبل مصالح الأمريكيين

وباتت قرارات الإدارة تقراً وفق هذين العاملين والقرار الأمريكي بالعقوبات على سوريا هو أكثر القرارات دلالة على تضافر العاملين معا فمن جهة يتحدث القرار عن عقوبات اقتصادية على سوريا في الوقت الذي تعرف فيه الإدارة الأمريكية الحالية أن العلاقات الاقتصادية بين سوريا والولايات المتحدة لا يمكن أن تمس لأنها عملياً غير موجودة أو محدودة جداً حتى العملة الأمريكية لم تعد عاملاً في الاقتصاد السوري بعد تحول المصرف المركزي السوري إلى اليورو والعملات الأخرى التي تشكلت ثقل المبادلات التجارية السورية .

الأسباب التي جاءت بحثيات القرار تبدو أنها مصاغة باللغة العبرية و مترجمة الى الإنكليزية لاحقاً فقد حددت الإدارة الأمريكية مطالب إسرائيل من سوريا ولم تتضمن الحثيات أي طلب أمريكي وهو أمر جعل مصداقية القرار لدى الأوروبيين معدومة فموضوع الحضور السوري في لبنان وموضوع حضارة سوريا للمنظمات الفلسطينية واعتبارها منظمات إرهابية أمر يمكن للدول الأوروبية أن تقبل به على مضض ولكنها لا يمكن أن تقبل به كمادة للعقوبات الاقتصادية إضافة إلى أن مبدأ العقوبات بشكل عام بات مرفوضاً لدى الاتحاد الأوروبي ورغم بعض الخلافات مع القيادة السورية ومحاولات بعض الأوروبيين البقاء على تحالفهم مع الولايات المتحدة .

سيناريوهات فشلت

وكشفت مصادر غربية أن الإدارة الأمريكية كانت تخطط فعلاً للقيام بعمل ضد سوريا ووضعت له السيناريوهات العسكرية والسياسية وتؤكد المصادر أن السيناريوهات التي وضعتها الإدارة الأمريكية تتمحور حول فكرة السيطرة على الوضع من الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط بالكامل عسكرياً وسياسياً وإعادة ترتيب خارطة المنطقة مستفيدة من الوضع العربي العام عن طريق استخدام المعارضة السورية - تعثر الإصلاحات وتباطؤها - الحضور السوري في لبنان - تصاعد المقاومة العراقية .

خطط البننتاغون لعمليات في العراق وسوريا كتمهيد لتسريع المشروع وتفضي العمليات التي نفذت في العراق من قبل عملاء البننتاغون ضد مدنيين وعراقيين وعلى عمليات شغب في سوريا عن طريق الأكراد مع احتمال رد سوري حاسم ضدهم مما يفتح ملف أكراد سوريا الذي لم يكن موجوداً أساساً لكن

« «

حسابات دقيقة جداً

ما حدث في الداخل الأمريكي سهل على الخارج معرفة أشمل بحقيقة مطامح فريق بوش والإدارة الأمريكية ، فرغم التعاطف مع الأمريكيين بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ إلا أن هذا التعاطف تحول إلى شكوك كبرى بمصداقية الإدارة الأمريكية بعد الكشف عن مخططاتهم وأفكارهم وتطلعاتهم وتاريخهم الشخصي

الأسباب التي جاءت بحثيات القرار تبدو أنها مصاغة باللغة العبرية و مترجمة الى الإنكليزية لاحقاً فقد حددت الإدارة الأمريكية مطالب إسرائيل من سوريا ولم تتضمن الحثيات أي طلب أمريكي وهو أمر جعل مصداقية القرار لدى الأوروبيين معدومة

«البنتاغون فشل في الأمرين وقد وضع سيناريو آخر استخدم سابقا وهو توريث أطراف قريبة من سوريا بعمليات في الخارج تكون تغطيتها الإعلامية جاهزة والقرائن بتورط سوريا جاهزة ووضع الرأي العام الدولي ومجلس الأمن أمر مفعول وهو أمر ثبت فشله بعد محاولات أمريكية باختراق أطراف قريبة من سوريا ودفعها إلى عمل (نوعي) ضد المصالح الإسرائيلية والأمريكية في الخارج لكنها فشلت فشلا ذريعا مما دعا الإدارة الأمريكية ومراكز دراسات الجمعية الدولية إلى مراجعة معلوماتها حول البنى الذهنية في الشرق وهي بنى تطورت بشكل سريع

المعارضة السورية ليست حصانا أمريكيا

وعلى صعيد المعارضة السورية فقد فشل المخطط الأمريكي بإنتاج معارضة سورية على الطريقة العراقية ورفض الذين يختلفون في الرأي مع السلطات السورية السير في الركب الأمريكي مفضلين البقاء معارضة وطنية على أن يصبحوا طلبية سلطة وتحويل نضالهم الطويل إلى صراع على السلطة والمنافع والدخول في مغامرة غير محسوبة فبالنسبة لهؤلاء المعارضين هناك بون شاسع بين التآمر على سوريا وبين معارضة النظام ولم تحظ الإدارة الأمريكية إلا بعدد قليل جدا لا يتجاوز العشرين من الهامشيين وبعض المؤثرين والحالمين بالمال والسلطة وبعضهم يحلم فقط بالشهرة

معارضون لسوريا في لبنان وللوالات المتحدة في سوريا

وعلى صعيد الملف اللبناني بدأ الأمر أكثر تعقيدا لدى الإدارة الأمريكية فهاناتها على الخلافات بين بعض اللبنانيين والوجود السوري لا يبدو كافيا رغم أنه احتل الأولوية في التقديمات الإعلامية للمشروع وكان الطلب الأساسي في لائحة المطالب الأمريكية الجاهزة.

المعارضة اللبنانية عادت وانقسمت على نفسها مجددا بعد مشاركة أعضائها في دعم المشروع الأمريكي ضد سوريا فالمسيحيون اللبنانيون الذين راهنت عليهم إسرائيل سابقا وراهنتم عليهم الإدارة الأمريكية قاموا بعملية نقد ذاتي كبير في العقدين الأخيرين وبقي القليل داخل الركب الحالم بدولة على الطريقة الإسرائيلية، حتى الذين شاركوا في دعم المشروع أبان مناقشته في الكونغرس انقسموا لاحقا فيما بينهم بعد خسارتهم قواعدهم الشعبية ومصادقتهم اللبنانية.

في موضوع حزب الله فهذا الحزب بات يشكل إجماعا لبنانيا وعربيا وإقليميا على دوره الوطني وإن كانت الخلافات الأيديولوجية عميقة بين السوريين والقوى اللبنانية الأخرى من جهة وحزب الله من جهة ثانية كبيرة جدا فإن الاتفاق السياسي يبدو طاغيا على أي خلاف آخر في ظل استمرار الدعم الأمريكي غير المحدود وغير المشروط لسياسة شارون الكارثية في الشرق الأوسط

تضامن عربي مقنود في العراق... مولود في سوريا؟!

صحيح أن الولايات المتحدة تعرف جيدا أن التضامن العربي الظاهري لن يشكل عائقا أمام طموحاتها وأنه في نهاية المطاف لن يتحرك العرب جماعيا ولن يستخدموا أي ورقة يملكونها كما كان وما زال الحال في العراق وفلسطين لكن سوريا غير العراق فهي لم تعد على أي دولة عربية ولم تقم حروبا جانبية ولم تهدد اقتصاديات أحد في المنطقة إن اختلفت حول الأيديولوجيات والمواقف التي يجب اتخاذها

حتى الأنظمة العربية التي تختلف مع سوريا فإنها لن تستطيع مواجهة رأيها العام إذا ما وقفت موقفا معاديا كل ذلك على خلفية الصراع مع إسرائيل الذي تشكل سوريا اليوم حلقة الأخيرة إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية، لذا فإن المغامرة الأمريكية ستعيق مشروع المصالحة الأمريكية - العربية الذي تسعى الولايات المتحدة له، أو تدعي ذلك، وسيشكل أي اعتداء على سوريا عاملا سلبيا في المشروع الأمريكي. من هنا تبدو المغامرة الأمريكية بإسقاط سوريا مغامرة كبرى للإنسانية ويستفيد منها شارون فقط ولوقت محدود فإسرائيل لم تستطع الاستفادة من اتفاقيات سلام فكيف من حروب إخضاع!

وترى الدوائر الاستراتيجية الغربية أن مشكلة السلام في الشرق الأوسط ستبدو أكثر تعقيدا في حال القيام بأي عدوان على سوريا بأي شكل من الأشكال وأن حالة الصراع ستتمدد إلى مناطق أخرى في العالم لأن الاعتداء على سوريا لن يكون لصالح إسرائيل ومشروعها التوسعي في الشرق الأوسط وسيؤدي مثل هذا العدوان كل حدود أمنة ومفترضة لإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

ويبدو الإطمئنان النسبي لدى السوريين مبررا رغم أن لا شيء يدل على أن الإدارة الأمريكية، الحالية على الأقل، لن تقدم على مغامرات جديدة وليس قانون معاقبة سوريا شكل من أشكال هذه المغامرات.

كما تراهن الإدارة الأمريكية نسبيا على تردي العلاقات بين أوروبا وسوريا ولكن هذا الرهان بدأ بعيدا الآن بعد أن استطاع الطرفان تجاوز الإحصار والتوصل إلى حد أدنى من التفاهم والإفادة من الوقت بدل حرق المراحل خاصة وأن الوضع في أوروبا يتجه إلى التحسن وتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية حسب وجهة النظر الفرنسية - الألمانية التي ترى أن ما حصل في أسبانيا سينكرر في باقي الدول الأوروبية التي ما زالت تراهن على الولايات المتحدة لترتيب أوضاعها وما حصل لتوني بلير في الانتخابات الأوروبية يؤكد هذه النظرية إضافة إلى أن مراكز الدراسات الفرنسية - الألمانية التي درست احتمالات مواجهة في الشرق الأوسط بين سوريا والولايات المتحدة وإسرائيل تؤكد أن أوروبا ودول الاتحاد الأوروبي لن تنقسم حول الموقف الواجب اتخاذه فالأخطاء في الحسابات الأمريكية التي ظهرت في العراق إضافة إلى الصراع العربي - الإسرائيلي تجعل الأوروبيين أكثر تحفظا في اتخاذ موقف داعم للولايات المتحدة.

هذا الأمر يبدو تأثيره واضحا فهزيمة المشروع الأمريكي في الشرق الأوسط الكبير واضحة وإن كانت متأخرة نسبيا وكانت تكلفتها باهظة جدا على الاقتصاد الدولي وعلى العلاقات الدولية عامة، فلا أحد يستطيع أن ينكر أن ما قبل بوش شيء وما بعده شيء آخر وأن ورشة إعادة البناء ستكون مضيئة جدا على الإنسانية وإن لم تكن كلها سلبية.

فالعالم سيعيد قراءة التاريخ والمستقبل ولن نكون رومانسيين فنقول أن التاريخ بدأ بسومر والمستقبل بدمشق الأنا لا بد من الإعراف أن هذا ممكن.

حتى الأنظمة العربية التي تختلف مع سوريا فإنها لن تستطيع مواجهة رأيها العام إذا ما وقفت موقفا معاديا كل ذلك على خلفية الصراع مع إسرائيل الذي تشكل سوريا اليوم حلقة الأخيرة إلى جانب الانتفاضة الفلسطينية

استطاع السوريون والأوروبيون تجاوز الإحصار والتوصل إلى حد أدنى من التفاهم والإفادة من الوقت بدل حرق المراحل خاصة وأن الوضع في أوروبا يتجه إلى التحسن وتعود الأمور إلى مجاريها الطبيعية حسب وجهة النظر الفرنسية - الألمانية

منظمات إقليمية في آسيا الوسطى تحت الرعاية الروسية - الصينية

● تحت طبة من الكتمان يجري بناء ثلاث منظمات إقليمية في آسيا الوسطى و جمهوريات الإتحاد السوفياتي السابق هذه المنظمات يتم تغذيتها بهدوء لتضمن الحد الأدنى من التوافق بين بلدان اسيا الوسطى وشعوبها ومواجهة التطورات الدولية سياسيا وإقتصاديا ويبدو أن هذا الكتمان هو جزء من خطة البناء وليس بسبب التجاهل الإعلامي الدولي فقط فالقليل يتسرب لوسائل الإعلام وكأن النظام السابق في دول اسيا السوفياتية ما زال قائما ويشكل التكتم الإعلامي عنصر نجاح لهذه المنظمات وهذه المنظمات و يبدو أن وتيرة التعاون و تعزيز عمل المنظمات الإقليمية متسارعة و كانت إجتماعات قد عقدت في العاصمة الطاجيكية لوضع أسس مؤسسة جامعة لهذه المنظمات التي تبنى على محور موسكو - بكين وكان الرئيس بوتين قد كلف رئيس وزرائه وضع تقرير حول كيفية بناء هذه المؤسسة الجامعة قبل الخريف المقبل كما أن بكين قد أعطت موافقتها على توحيد هذه المؤسسات وهي

منظمة شنغاي للتعاون وتضم [روسيا - الصين - كازاخستان - قيرغزستان - أوزبكستان وطاجكستان]

منظمة إتفاقية الأمن الجماعي وتضم [روسيا - أرمينيا - بيلاروسيا - كازاخستان - قيرغزستان - طاجكستان]

المجموعة الإقتصادية الأورواسيوية وتضم [بيلاروسيا - كازاخستان وقيرغستان وطاجكستان]

هذه المجموعات التي تصوغ العلاقات الجماعية والثنائية بين هذه الدول على كافة الصعد وتقود روسيا علاقات هذه الدول مع الدول الأخرى المجاورة حيث تعلق أهمية أساسية علي طاجكستان حاليا في المجالات الأمنية والعسكرية والإقتصادية خاصة في مجال الطاقة وتغيير فلسفة العلاقة الإقتصادية من علاقات قائمة على الإستدانة إلى علاقات قائمة على المشاريع المتبادلة.

جورجيا تستعير وزير الإقتصاد من روسيا

● عين الرئيس الجورجي ميكائيل سيكاشفيلي وزيرا جديدا للإقتصاد في بلاده لا يحمل الجنسية الجورجية هو رجل الأعمال الروسي اللامع كاخا بندوكيتز رئيس مجموعة اتحاد مصانع الإنشاءات الميكانيكية الروسية وذلك في خطوة لتعزيز الثقة بين بلاده وروسيا وإيجاد صيغ جديدة من التعامل مع المجتمع الدولي والتطورات الدولية و الإقليمية. وكان الرئيس الجورجي قد عين سفيرة فرنسا في بلاده وزيرة للخارجية بعد أن طلب ذلك رسميا من الرئيس شيراك.

يبدو أن جورجيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستعير الوزراء في مرحلة إعادة بناء الدولة وهو أمر يري فيه الخبراء أنه يشكل ملحا من ملامح الحكومات المستقبلية في العالم. بعد أن بدأ المستشار الألماني جيرهارد شرودر خطوة مماثلة حيث طلب من الرئيس الفرنسي تمثيله في القمة الأوروبية وبعد أن بدأت فرنسا وألمانيا خطوة توحيد الدبلوماسية بين البلدين عبر مدرسة موحدة للدبلوماسية ومشروع توحيد السفارات في الخارج. و تعيين وزير روسي للإقتصاد الجورجي يشكل خطوة جديدة نحو التفاهم و التفهم بين الدولتين و هو أمر لم يرق كثيرا للأمريكيين الذين أوصلوا ميكائيل سيكاشفيلي الى السلطة في ثورة مخملية جدا إلا أنه يبدو قد سارع إلى طي الصفحة معهم.

الوكالة اليهودية تهجر فرنسين

● أكدت الوكالة اليهودية أنها تستعد لاستقبال أعداد كبيرة من يهود فرنسا إلى إسرائيل وقال الناطق باسمها ياردن فاتيكاي إن وضع اليهود صعب في فرنسا بسبب تنامي معاداة السامية.

وقد عقد كل من وزيرة الاستيعاب للمهاجرين الجدد تسيبي ليفني ورئيس الوكالة اليهودية سلاي ميريدور وإيلان كوهين مدير مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي اجتماعا تمهيدا لتحديد سبل تقديم المساعدة للمهاجرين اليهود من فرنسا. وأكد تقرير أعدته الوكالة أن نحو ٣٠ ألفا من يهود فرنسا من اصل ٥٧٥ ألفا يودون الإقامة في إسرائيل وسيجري تشجيعهم في هذا الاتجاه عبر حملة إعلامية واستخدام الحوافز المالية والتسهيلات الإدارية الإسرائيلية.

لكن إعلان السلطات الإسرائيلية ووزيرة الشتات أخرجت فرنسا بشكل واضح مما أدى إلى أن يطلب الرئيس شيراك شخصيا من صديقه روجيه كيرمان الإعلان عن إستنكاره لهذا الخبر رغم أن كيرمان نفسه هو الذي كان يقود وحتى أمس القريب حملة إرهاب اليهود الفرنسيين وينشر الوثائق التي تعزز هذه المخاوف وهو نفسه الذي قرر أن يدفع لكل يهودي فرنسي مبلغ ١٠ آلاف يورو إضافي للذهاب إلى إسرائيل وهو الذي حدد شروطهم بإسكانهم في مناطق آمنة ومنحهم أراض لا أن يقيموا في منازل تبقى ملكا للوكالة ووافقت الوكالة على أن تكون منازل المهاجرين الفرنسيين اليهود ملكا لهم طالما بقوا مقيمين في (إسرائيل) وعدم مغادرتها أكثر من ستة أشهر متتالية. وكيرمان نفسه كان على رأس الوفد الذي إتفق مع الحكومة على إبقاء كافة التقديمات الاجتماعية والصحية للفرنسيين الذين سيقادرون الأراضي الفرنسية للإقامة في إسرائيل بما فيها إعفاؤهم من التفتيش عن عمل للذين يستفيدون من تقديمات البطالة. وقد حظي هذا الاتفاق بموافقة الرئيس شيراك ورئيس الوزراء جان بييار رافاران.

عالم متعدد

عالم متجدد



كاخا بندوكيتز

ولاء متعدد

طائرات بلا طيار عقد تاريخي فرنسي-إسرائيلي

● كانت مفاجأة معرض يورو ساتوري الإعلان عن عقد بين شركتي تصنيع الطيران الفرنسيين داسو أفاسيون وأي إي دي أس مع شركة التصنيع الحربي الإسرائيلي تشتري بموجبه الشركتين الفرنسيين طائرات تجسس إسرائيلية بلا طيار وتبلغ قيمة الصفقة ٢٠٠ مليون دولار .

هذا العقد هو الأول من نوعه بين فرنسا وإسرائيل بعد عام ١٩٦٧ يوم قرر الرئيس الفرنسي وقف التعاون العسكري بين إسرائيل وفرنسا بعد حرب حزيران ١٩٦٧

الملفت في هذا العقد الموقع مع القطاع الخاص الفرنسي مرتبط بعقد آخر وقعته وزارة الدفاع الفرنسية مع شركتيها الفرنسيين يقضي بأن تشتري وزارة الدفاع الفرنسية تطويرات على طائرات تجسس بلا طيار صناعة إسرائيلية وهي التي تم الاتفاق عليها بين الشركة الإسرائيلية والشركتين الفرنسيين .

من هنا يبدو العقد عقدا رسميا من قبل وزارة الدفاع الفرنسية مع الشركة الإسرائيلية ولكن بشكل مداول . الملفت أيضا أن باريس تحاول ترويح طائرات بلا طيار من صناعة فرنسية ولكن تستخدم أجهزة مطورة إسرائيلية في عدد من الدول العربية لاستخدامها في رقابة الحدود . بعد أن أعلنت بعض المصادر الفرنسية إعجابها بتقنيات هذه الطائرات المستخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هل هذه صفقة قطاع خاص

هذا العقد الذي بانته ملامحه منذ فترة كانت السلطات الفرنسية ترفض الاعتراف به وترفض الاعتراف أن يكون لها علاقة ما بالمفاوضات الجارية بين شركات خاصة فرنسية وشركات حكومية إسرائيلية لكن مع توقيع العقدين بين الحكومة الفرنسية من جهة وبين الشركتين الفرنسيين من جهة ثانية والعقد بين الشركتين الفرنسيين والشركة الإسرائيلية لم يعد من الوارد أن تنكر الحكومة الفرنسية معرفتها أو علاقتها بهذا الالتفاف . والجدير بالذكر في هذا المجال أيضا أن تركيا كانت قد ألغت عقدا مماثلا مع شركة داسو مما أدى إلى تفاقم الخلاف بين تركيا وفرنسا وتدخل الرئيس شيراك شخصيا بهذا الموضوع وفشل في إقناع القيادة التركية بهذا الأمر حيث أكدت تركيا لفرنسا أنها ليست بصدد تطوير علاقاتها التجارية والدفاعية مع إسرائيل في ظل الظروف الراهنة كما أكدت مصادر موثوقة أن تركيا طالبت إسرائيل بسحب دعمها وتدخلها بشؤون الأكراد في شمال العراق وسوريا معتبرة أن التواجد الأمني والعسكري الإسرائيلي في المثلث العراقي - السوري - التركي سيكون له أثر سلبي على العراق وتركيا وعلى العلاقات بين تركيا وإسرائيل لكن إسرائيل لم تسحب تواجدها الأمني والعسكري من كردستان العراق . [أنظر إنلجنسيا العدد ٢]

تري مصادر سياسية فرنسية أن عقودا مماثلة ستظهر على العلن وأن عرابها في فرنسا هو فريق من يهود فرنسا المقربين من الرئيس شيراك ومنهم تحديدا الشخصيات التالية

- روجيه كيرمان رئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا .
- النائب الأوروبي ميشال دوبير الذي ترأس لائحة الحزب الحاكم للانتخابات الأوروبية
- أوليفيه داسو الذي يرأس المحفل الماسوني الفرنسي المقرب من إسرائيل
- بيار لولوش عضو لجنة الخارجية والدفاع في البرلمان الفرنسي .

هذا الفريق يعمل بجد لتطوير العلاقات الفرنسية - الإسرائيلية وكان قد عمل لإيقاف تدهور الوضع بين الطرفين بعد أن اكتشف القضاء الفرنسي تورط رسميين إسرائيليين في عملية تبييض عملة وتزوير وسرقة مصارف فرنسية في الفضيحة المعروفة بفضيحة سانسييه وقلبت السلطات الفرنسية غض النظر عن تسمية المتورطين الإسرائيليين والحاخامات في هذه الفضيحة واكتفت بمحاكمة عدد من التجار الصغار بعد أن حمت القوانين الإسرائيلية التجار الكبار .

لكن لا أحد يعلم بعد ما إذا كان هذا يشكل نهجا فرنسيا أم أنه أمر عارض كما تقول الدوائر الفرنسية المعنية .

جيو - استراتيجية؟

تري مصادر سياسية فرنسية أن عقودا مماثلة ستظهر على العلن وأن عرابها في فرنسا هو فريق من يهود فرنسا المقربين من الرئيس شيراك ومنهم تحديدا الشخصيات التالية

- روجيه كيرمان رئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا .
- النائب الأوروبي ميشال دوبير الذي ترأس لائحة الحزب الحاكم للانتخابات الأوروبية في باريس
- أوليفيه داسو الذي يرأس المحفل الماسوني الفرنسي المقرب من إسرائيل
- بيار لولوش عضو لجنة الخارجية والدفاع في البرلمان الفرنسي .

الغاز المصري لإسرائيل « إتفاق بين دولتين »

● تعهد الرئيس المصري حسني مبارك لوزير الخارجية الإسرائيلي سلفان شالوم بأن يكون اتفاق إسرائيل بالغاز الطبيعي من قبل شركة "GME" بمثابة اتفاق بين دولتين، وضع حدًا لتساؤلات إسرائيل حول الموقف المصري من عملية السلام

وجاءت تعهدات الرئيس مبارك بعد اجتماعه بوزير الخارجية الإسرائيلي، سلفان شالوم التي كانت مخصصة لبحث الدور المصري في غزة وبناء لمطالب وزير البنى التحتية الإسرائيلي، يوسف باريتسكي رئيس حزب "شينيوي"، الذي طالب بأن يكون العقد بمثابة اتفاق بين دولتين، حيث أن الاتفاق التجاري بين شركة الكهرباء الإسرائيلية وشركة "GME" للغاز الطبيعي لا يضمن استمرار تزويد إسرائيل بالغاز. ويُشار إلى أن مجلس إدارة شركة الكهرباء الإسرائيلية قد صادق على اتفاق الغاز الطبيعي بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة. بموجب الاتفاق الذي تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار، ستقوم شركة "GME" بتزويد شركة الكهرباء الإسرائيلية بالغاز الطبيعي.

وتعود ملكية شركة "GME" إلى الحكومة المصرية، ورجل الأعمال الإسرائيلي يوسي ميمان، ورجل أعمال مصري. وتم توقيع الاتفاق بعد أن اتخذ رئيس الحكومة الإسرائيلية قرارًا بأن تصبح شركة "GME" المصدر الثاني للغاز لإسرائيل. وقد بدأت شركة الكهرباء الإسرائيلية، قبل خمسة أشهر، بتشغيل محطة توليد الطاقة التابعة لها في أشدود بالغاز الطبيعي.

و تشدد المصادر الإسرائيلية التي تسوق لهذا الإتفاق أنه ليس الإتفاق الوحيد الذي تم الإتفاق عليه بين مصر و إسرائيل بل ثمة إتفاقيات أخرى لصالح الطرفين و أن إسرائيل تعلق أهمية خاصة على مصر في التنمية الإقتصادية للمناطق الفلسطينية و ضمان الشفافية في تعاملات السلطة الوطنية الفلسطينية. وتجدر الإشارة في هذا المجال أن إسرائيل كانت تشكو من أن عملية السلام وإتفاقيات كامب دافيد لم تنفذ من النواحي الإقتصادية والتجارية ولا بد من إعادة تفعيلها.

لبناء ميناء تصدير النفط في مدينة خولمسك وفي بناء سكك حديد مضيق التتارو هي مشاريع استراتيجية في مجال الطاقة الروسية. وثمة مشاريع أخرى يتم تنفيذها في آسيا الوسطى متخصصة في مجالات النقل ومنصات التصدير.

● كندا - روسيا والغاز الطبيعي

أكدت شركة بترو كندا أنها بصدد مفاوضات مع غازبروم الروسية لبناء مصنع ضخم للغاز الطبيعي المسيل في منطقة بترسبورغ تبلغ تكاليف البناء ٧٥٠ مليون يورو وسيستخدم الغاز القادم من سيبيريا وتجهيزه للتصدير. بترو كندا تقول أن المفاوضات ما زالت في بدايتها لكن المصادر الروسية تؤكد أنها وصلت مرحلة التوقيع بالأحرف الأولى. وتؤكد المصادر أن التعاون القائم تشارك فيه شركات فرنسية كبرى لم تظهر على الشاشة بعد.

● فرنسا - كندا - روسيا لقاءات سرية

زيارة وفد رفيع المستوى من رجال الأعمال الفرنسيين والكنديين إلى روسيا بداية شهر حزيران/يونيو الجاري لم يثر الكثير من الصخب لكنه أثار الكثير من الإهتمام الإستراتيجي فالوفد الذي ضم خبراء بشؤون النفط و الغاز كان قد زار منطقة ساخالين في أقصى الشرق الروسي ودرس على الأرض إمكانيات إستغلال النفط والغاز في تلك المنطقة وتعزيز التعاون مع الشركات الروسية العاملة في ذلك القطاع. مما يمهد لتحالف استراتيجي في مجالات النفط بين الفرنسيين والروس ينعكس بصورة مباشرة علي حقول تعاون أخرى وبدا أن شركات فرنسية قد بدأت فعلا العمل في المنطقة منها شركة شلومبرجير التي تتعاون مع شركة روزنفط كما تتعاون الشركات الفرنسية

حروب النفط

تعود ملكية شركة "GME" إلى الحكومة المصرية ورجل الأعمال الإسرائيلي يوسي ميمان ورجل أعمال مصري

في توجه يشير الإهتمام وقعت الصين إتفاقا مع الحكومة الغابونية لإستثمار مناجم النيكل والزنك والنيوبيوم وقع الإتفاق عن الجانب الصيني نائب رئيس اللجنة الوطنية الصينية للتطوير والإصلاح العام غوباو زانغ Guobao Zhang

وعن جانب الغابوني وزير الطاقة و المناجم النفط و الثروة المائية ريشار أونوفيه Richard Onou

يضاف هذا الإتفاق إلى إتفاق آخر وقع بين الطرفين في شهر مارس الماضي حول إستثمارات بترولية.

لتنفيذ هذا المشروع الضخم فإن الصينيين سيقومون بتأهيل خط سكك حديدية وميناء خاص في منطقة سانتا كلارا وتم الإتفاق بين الصين و الغابون وشركة أوراميه كوميلوغ الفرنسية Eramet-Comilog لتنفيذ هذه الإنشاءات

مخدرات أفغانستان ليست هما أمريكيا

● في إطار محاولات الدول المحيطة بأفغانستان لوقف ظاهرة إنتاج وتهريب المخدرات في أفغانستان عقدت الأجهزة المختصة في هذه الدول سلسلة اجتماعات فيما بينها شارك فيها مسؤولون أفغان . وقد توصل مسؤولو الأجهزة بالتعاون مع أولغ كاريتشكين رئيس جهاز مكافحة المخدرات الروسي إلى اتفاق مع الرئيس الأفغاني يقضي بأن تفتتح روسيا مكتبا مختصا بهذا الموضوع في العاصمة كابول معززا بكل الوسائل الضرورية لمحاربة هذه الآفة التي تثير قلق المنطقة بل والعالم أجمع . تقول المصادر المختصة أن الرئيس الأفغاني طلب إعطاؤه مزيدا من الوقت لافتتاح مثل هذا المكتب ورغم مراجعات الروس له حول الوضع تبين أن السلطات الأمريكية رفضت الاتفاق وطالبت بمنحها بعض الوقت لدراسة هذا الأمر تحت حجة التخوف من تسرب الاستخبارات الروسية والدول المحيطة بأفغانستان إلى الداخل وتهديد الأمن القومي الأمريكي فإن القيادة الأمريكية ترى ضرورة تعديل الاتفاق والإكتفاء بشعبة تحقيق مع عصابات التهريب . يبدو أن الولايات المتحدة لا ترى أن مشكلة المخدرات إنتاجا وتجارة عبر أفغانستان يشكل أي تهديد لها وللأمن الدولي فيما تسربت معلومات تشير إلى أن ثمة قيادات وشركات أمريكية تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من هذه الظاهرة بينما نشر الروس تقريرا خطيرا سلّموا نسخة منه للدول المحيطة بأفغانستان وللدول الأوروبية يشير إلى احتمال تحول المخدرات إلى ممول فعلي للمنظمات (الإرهابية) . يتوقع أولغ كاريتشكين نموا لظاهرة المخدرات في أفغانستان خلال الأعوام القادمة وذلك عبر التحول من الحشيش إلى الأفيون وزيادة المساحات المزروعة من ٩٠ الف هكتار عام ٢٠٠٣ إلى ١٢٠ الف هكتار عام ٢٠٠٤ إضافة إلى زيادة فعالية التهريب وإكتساب خبرات جديدة وإتخاذ خطوط جديدة لعمليات التهريب هذه . و طالب كاريتشكين في تقريره بتعاون دولي أكبر لوقف هذه الظاهرة .

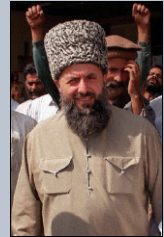
أندربيف و قطر ضحيتا التفاهم الروسي - الأمريكي

● تتداول أوساط غربية مجددا وبصورة دقيقة قضية مقتل الزعيم الشيشاني سليم خان أندربيف في قطر ومحاكمة الروسيين اللذين القي القبض عليهما بتهمة المشاركة والتخطيط لعملية الإغتيال بعد أنباء عن وساطة تجري في بيروت من أجل إقفال الملف بين قطر وروسيا . تتساءل هذه الأوساط حول سبب عدم تسليم قطر لأندربيف للسلطات الروسية رغم أن اسمه مدرج على لائحة الشخصيات الإرهابية في العالم ، التي نشرتها الأمم المتحدة . ولماذا لم تطالب الولايات المتحدة قطر بتسليمها أندربيف و لماذا أمنت له الحماية طيلة تلك الفترة . معلومات الأوساط الأوروبية تؤكد وجود صفقة تتجاوز قضية إغتيال أندربيف على يد الروس قد تمت بين الولايات المتحدة وروسيا يكون أندربيف ضحية لها حيث قام السفير الروسي بالرياض بنقل المتهمين في عملية القتل من الرياض إلى الدوحة حيث أنهما لا يملكان تأشيرة دخول إلى قطر بمعرفة وزير الخارجية السابق ايغور ايفانوف والرئيس الحالي لمجلس الأمن القومي الروسي . إهتمام الأوساط الدولية ينحصر في طبيعة العلاقات التجارية التي كان يقيمها بندربيف وأصول الأموال التي يستخدمها في أعماله التجارية مع رجال أعمال أعضاء في مافيا روسية إقتصادية وسياسية وأمنية كان شريكا لهم في العمل التجاري في بلاد البلطيق وتركيا . وتقول هذا الأوساط أن أندربيف كان مرتبطا بصورة أساسية بعلاقات مشبوهة وخطيرة واستطاعت روسيا إقناع الإستخبارات الأمريكية بذلك . مقابل صفقة تتناول التعاون في مجال الإرهاب وتمويله .

وحروب أخرى

رفضت السلطات الأمريكية الاتفاق بين الدول المحيطة بأفغانستان حول مكافحة المخدرات وطالبت بمنحها بعض الوقت لدراسة هذا الأمر

إغتيال تجاري



● بولونيا تدخل سوق السلاح أيضا

دخلت بولونيا نادي الدول المصدرة للسلاح في العالم بعدة صفقات مع دول آسيا بعد فشلها في العراق وبلغ حجم مبيعاتها العام الماضي ١٨٠ مليون دولار أما هذا العام فقد ارتفع إلى أكثر من مليار دولار ويقود نائب وزير الدفاع البولوني زيميك حملة تسويق للأسلحة البولونية و مؤسسة بومار للتصنيع الحربي .

ومن الزبائن الهاميين لبولونيا حاليا الهند ٢٣٠ مليون دولار على الأقل ماليزيا ٢٨٠ مليون دولار

أندونيسيا ٣٧٠ مليون دولار ويجري التفاوض على بيعها طائرات هوليكوبتر إضافة إلى فيتنام وتقول المصادر البولونية أن خبراء أمريكيين يدرسون حاليا مع بولونيا تمرير صفقة تحديث أليات الجيش العراقي السابق وأن الصفقة قد تزيد على المليار دولار

● حمام بريطاني للدمار الشامل

المسألة ليست نكته بريطانية ولا من تأليف برنارد شو فقد درست المؤسسة العسكرية البريطانية تدريب حمام زاجل يحمل أسلحة بيولوجية ، وذلك في نهاية الحرب العالمية الثانية وأوقفت العمل بالفكرة لانتفاء الحاجة إليها كما قالت ليا راينر مديرة قسم الحمام في الحكومة البريطانية عام ١٩٤٥ .

التقرير الذي وضعته ليا مثير للدهشة ففيه تفاصيل دقيقة وموازنات لهذه العملية المعقدة وليدة الفكر الإنساني الخلاق .

ويبدو أن مثل هذه الأفكار عادت تطفو على السطح مجددا لتحريض العقل الإنساني مرة أخرى على ابتكار أساليب جديدة للدمار الشامل ولكن بموازنات دولية ضخمة أيضا .

● المافيا والإرهاب الإسلامي .

في تصريح بدا غريبا أكد قاضي التحقيق الإيطالي بيرلوجي فيغنا أن لديه وثائق تثبت العلاقة بين المافيا الإيطالية في مدينة نابولي وخلايا الإرهاب الإسلامي في إيطاليا .

وقال القاضي أن هذا التعاون بدأ بعد أن أشهر بعض أعضاء المافيا إسلامه . وحسب هذا القاضي المتخصص بالمافيا في روما فإن هذا التعاون يتمدد إلى باقي الدول الأوروبية وأهم أنشطته تبادل الأسلحة وتهريبها والإتجار بالمخدرات .

تصريحات القاضي الإيطالي هذه تأتي في إطار الحملة التي تنوي السلطات الإيطالية إطلاقها لمحاربة الإرهاب وإضفاء صفات جديدة على المافيا وعصابات المخدرات ووصفها بالإرهاب .

● طائرات مقاتلة لإيجار

وقعت جمهورية تشيكيا عقدا لإستئجار ١٤ طائرة مقاتلة سويدية من طراز jaz39 gripen مجهزة بأحدث البرامج للتدريب

تبلغ قيمة العقد ٦٥٠ مليون يورو لفترة عشر سنوات الخبر يبدو عاديا بين دول متجاورة لكن السؤال الذي تطرحه الأوساط المسؤولة هو لماذا الإيجار ومن سيدفع بدل هذا الإيجار .

المعلومات المتوفرة لدى أنتلجنسيا تقول أن الصفقة العسكرية ليست عسكرية بقدر ما هي سياسية وليست بين السويد وتشيكيا فورا كل منظور شيء آخر

تدرس الإدارة الأمريكية الجديدة مشروع تطوير أقمار صناعية صغيرة و سريعة التنفيذ والإطلاق للإستخدام الأمني والعسكري .

وتؤكد المصادر العسكرية الأمريكية أن الجنرال لانس لورد قائد فرع التحكم الفضائي في قوات الدفاع الجوي الأمريكي أن هذا المشروع سيسمح للقوات الأمريكية باستخدام أكثر فعالية للقيادة والرصد كما أنه يسمح بتوظيف العديد من الخبراء بشؤون الفضاء والاتصالات وسيكون بوسع وزارة الدفاع الأمريكية إطلاق أكثر من قمر صناعي كل عام وتبلغ كلفة كل قمر بين ١٥ و ٢٠ مليون دولار فقط ويستخدم لكافة الإحتياجات. هذا التطور يسمح للإستخبارات العسكرية الأمريكية التحرر من عائقين اثنين، وكالة الإستخبارات المركزية الأمريكية أو الإستعانة بحلفاء الولايات المتحدة وتحديد فرنسا.

رئيس التحرير: عيسى الأيوبي

هاتف التحرير: 08 70 72 73 17

فاكس التحرير: 08 25 17 41 03

التوزيع : للمشاركين فقط بواسطة البريد الإلكتروني

INTELLIGENCIA@TISCALI.FR

الإشتراك السنوي (24 عدد سنويا)

للأفراد : 300 يورو

للمؤسسات : 600 يورو

أسعار خاصة للأفراد في العالم العربي يتفق بشأنها مع الإدارة

جميع المراسلات ترسل فقط بواسطة البريد الإلكتروني .



نشرة نصف شهرية

تصدر من باريس

تعنى بالشؤون الإستراتيجية والجيوسياسية وقضايا الإستخبارات والإقتصاد

INTELLIGENCIA
Bimensuelle, Geopolitique
Strategique
Publié Par Byblos Presse -
FRANCE
Rédacteur en chef
Issa EL AYOUBI
Tel: 08 70 72 73 17
Fax 08 25 17 41 03
E.Mail :
INTELLIGENCIA@TISCALI.FR

طلب اشتراك

الإسم الكامل

العنوان

الهاتف

البريد الإلكتروني

أرجو تسجيل اشتراك لمدة سنة قابلة للتجديد في صحيفة إنتلجنسيا التي ترسل لي على عنواني الإلكتروني المسجل اعلاه .
و أذفع بموجب هذا الإتفاق مبالغاً قدره..... فقط

طريقة الدفع

شيك لحساب بيبلوس برس BYBLOS Presse

يرسل الى العنوان التالي

**BYBLOS Presse – 12 Place des Dominos
92400 Courbevoie – France**

أو

تحويل مصرفي على رقم الحساب في فرنسا

Banque
30056

Guichet
00073

Compte N°
00732000072

Clé
07

التوقيع

الإشتراك سنوي

للأفراد

300 يورو

للمؤسسات

600 يورو

للأفراد في العالم

العربي يتم الإتفاق

حولها مع الإدارة